

اتفاقية تعاون
بين
البرنامج الوطني لتعليم الكبار
و
الجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب

في إطار تجسيم مبدأ التعلم مدى الحياة وتنمية الموارد البشرية باعتبارها الثروة الوطنية التي يعول عليها في تحقيق الاختيارات الحضارية للتغيير، قرّر سيادة الرئيس زين العابدين بن علي بعث برنامج وطني لتعليم الكبار يتم تنفيذه بمساهمة كافة القوى الوطنية من الهياكل العمومية ومؤسسات المجتمع المدني من منظمات وجمعيات بلوغ أهدافه الكمية والنوعية المتمثلة في التسريع في نسق انخفاض عدد الأميين ونسبة الأمية من 27 % سنة 1999 إلى 20 % مع موفى سنة 2004 مع إعطاء الأولوية بالخصوص للفئة العمرية 15 - 29 سنة التي أذن سيادة الرئيس بالقضاء على الأمية فيها نهائياً بحلول سنة 2006 ، و كذلك الولايات التي تتجاوز بها نسبة الأمية المعدل الوطني والمعتمديات التي تفوق فيها نسبة الأمية 30 % ضمن بقية الولايات.

ويتصف هذا البرنامج بمميزات هامة ، علاوة على العناية الرئاسية الفائقة ، تتمثل خاصة في منظومة متكاملة من الحوافز لاستقطاب الدارسين وتشجيع مشاركة المؤسسات والجمعيات ، وصيغ تعليمية مرنة تتلاءم وخصوصيات الدارسين وظروفهم.

- واعتبارا لأهمية البرنامج الوطني لتعليم الكبار في تجسيم الإرادة الرئاسية الهادفة إلى الحدّ من ظاهرة الأمية وتنمية الموارد البشرية وتكريس حقّ التعلم للجميع مدى الحياة :

- وإيماننا منهما بجدوى تفعيل دور المجتمع المدني في معاضدة مجهودات الدولة في تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية للبرنامج :

- واعتمادا على التجربة التي تتميز بها الجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب في الإحاطة بالشبان ،

- واستجابة لنداء سيادة الرئيس بمناسبة إحياء اليوم الوطني للجمعيات يوم 23 أفريل 2001 حيث دعا الجمعيات إلى مزيد دعم مجهود الدولة ومساندته في مجال تعليم الكبار :

تمّ الاتفاق بين الطرفين على ما يلي :

الفصل الأول :

تضبط هذه الاتفاقية مجالات التعاون بين البرنامج الوطني لتعليم الكبار والجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب والمتمثلة في :

• مساهمة الجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب في دعم البرنامج الوطني لتعليم الكبار ؛

• المساهمة في مزيد استقطاب الدارسين وتعبئة جهود إطارات الجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب لدعم البرنامج ميدانيا.

الفصل الثاني :

تتعهد الجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب بـ :

• المساهمة إلى جانب بقية الأطراف في عمليات التحسيس والإعلام والتعبئة لفائدة البرنامج الوطني لتعليم الكبار و البحث عن اليات ملائمة لإدماج الشبان المتحررين من الأمية

- تعبئة إطارات الجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب ومنخرطها من ذوي الخبرة في الميدان لمعاودة مجهودات البرنامج الوطني لتعليم الكبار لتوفير إمكانيات الإدماج المهني للشبان المتحررين من الأمية ؛
- بالقيام بكل المبادرات التي من شأنها تقديم الإضافة في دراسة آليات الإدماج المهني للشبان المتحررين من الأمية وذلك بعد التشاور مع الهيكل المشرف على البرنامج الوطني لتعليم الكبار .

الفصل الثالث :

يتعهد البرنامج الوطني لتعليم الكبار :

- بتنظيم اللقاءات الإعلامية والتكوينية اللازمة لإطارات الجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب المتدخلين في البرنامج الوطني لتعليم الكبار؛
- بتوفير المعطيات و الإحصائيات المطلوبة من طرف الجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب ؛
- بالمساهمة قدر الإمكان في تمويل المبادرات و الدراسات التي تقوم بها الجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب لصالح دارسي البرنامج ؛
- بدعم الأنشطة والمبادرات الداخلة في مهام البرنامج والتي يمكن أن تكون محل شراكة بين الطرفين .

الفصل الرابع :

تتم برمجة الأنشطة المتفق عليها ومتابعة الإنجازات المتعلقة بهذه الاتفاقية وتقييمها في إطار لجنة مشتركة بين البرنامج الوطني لتعليم الكبار و الجمعية التونسية للمساعدة على إدماج الشباب وفق دورية يتفق عليها الطرفان ويمكن أن ينبثق عن هذه اللجنة لجان فرعية جهوية أو محلية.

الفصل الخامس :

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ وتبقى نافذة المفعول إلى حدّ انتهاء البرنامج الوطني لتعليم الكبار وما لم يطلب أحد الطرفين إلغائها أو تعديلها.

تونس في

الجمعيّة التّونسيّة

للمساعدة على إدماج الشّباب

الرئيس

ابراهيم الوسلاتي

البرنامج الوطني لتعليم الكبار

المنسق العام

سالم المكي